

في أروقة رمضان | 4.4 رمضان.. قلعة تصدّ وحدها طليعة حملة

صليبية | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله مرحبا بكم ايها الاحباب في هذه الحلقة الجديدة من برنامج في اروقة رمضان وبداية من هذه الحلقة آآ ان شاء الله سنشرع في ان نذكركم كل يوم بحادث وقع في شهر رمضان في مثل هذا اليوم منه -

[00:00:00](#)

آآ الحلقات الثلاث الماضية كانت يعني نستطيع ان نقول بمثابة فاتح للشهية او التمهيد او المدخل لهذه الاحداث فنحن حين تحدثنا عن المسلمين الذين فقدوا رمضان ومخاطراتهم العظيمة وتضحياتهم بانفسهم في سبيل الصيام - [00:00:47](#) قصدنا بهذا ان ننبه المسلمين اليوم. آآ اليوم ممن لا يجدون عنة ولا مشقة ولا ضرر اذا صاموا رمضان هذه نعمة هذه نحن فيها ينبغي ان نشكرها ونتمسك بها ونحمد الله تبارك وتعالى عليها ونوفيها حقها قبل ان تؤخذ منا - [00:01:05](#) ونحن رأينا كيف يفعل الذين لم يستطيعوا ان يصوموا رمضان وفي الحلقة الثانية حين تحدثنا عن رمضان الاول انما كان المقصود ان نعيش مع الصحابة اجواء اول رمضان فرض عليهم صيامه - [00:01:25](#)

وكيف ان هذا الشهر هو الذي تنزل فيه الرحمات وتنزل فيه عليهم نصر الله الكبير في غزوة بدر الغزوة الفارقة الحاسمة في مصير الاسلام مصير الجزيرة العربية والتاريخ الاسلامي كله - [00:01:39](#)

ويعني لنتنبه معا الى انه هذا النصر نصر بدر لم يكن الا ثمرة انعم الله بها على النفوس التي استقبلت التكليف الجلييلة فسمعت واطاعت وخرجت من حظ نفسها وحظ الدنيا - [00:01:52](#)

فلو شئنا ان يتبدل حالنا الان وان يتنزل علينا نصر ربنا تبارك وتعالى وان نعيش النصر في رمضان مثلما عاشه اسلافنا. فمن الواجب علينا ان هما بالتكاليف التي قاموا بها وان نسمع لله ورسوله ونطيع مثل ما سمعوا واطاعوا - [00:02:08](#)

ولما تحدثنا في الحلقة الثالثة عن رمضان قبل التلفاز كان الغرض والمقصد ان ننبه اذهان الناس الان الذين تعودوا على انه رمضان شهر اللهو والعبث وكثرة الطعام والمسلسلات والمسابقات التافهة - [00:02:26](#)

يعني آآ قصدنا ان ننبههم الى انه هذا الجو كله هو جو غريب طارئ علينا. يعني لم يحصل لم يتحقق في بلدنا الا منذ عقود قليلة فقط وهو حصل عندنا لان وسائل الحكم وبالتالي وسائل الاعلام لم تعد بيد الامة بل صارت بيد الانظمة التي نصبها المحتلون الاجانب -

[00:02:42](#)

علينا فحولوا رمضان من شهر تزداد فيه العبادات وصلة الارحام وفعل الخيرات الى شهر تزداد فيه المنكرات ويرتبط في اذهان الناس وارواحهم بالعبث والمتعة واللهو كأنه شهر ترفيه لا شهر تهذيب وتدريب وتربية - [00:03:02](#)

كانت الفكرة ان نعيد التذكير بانه يعني امتنا عاشت طوال الف وتلتميت سنة تحيي رمضان بالمزيد من العبادة المزيد من فعل الخير التكافل للتزاور التراحم الاجتماع على القرآن وعلى سيرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:21](#)

الان نبدأ معكم آآ هذه السلسلة التي نقتطف فيها من تاريخنا العظيم احداثا رمضانية يوافق ذكرى حدوثها ذكرى اليوم الرمضاني. فنحكي لكم ان شاء الله في كل يوم قصة سنطوف فيها من الصين الى الاندلس ومن ايام - [00:03:37](#)

النبي صلى الله عليه وسلم الى ايامنا المعاصرة بعضها ايام عزة نحاول ان آآ نفهمها ونتذوقها لنتشوق اليها. وبعضها ايام الم وشدة

وحسرة ونحاول كذلك ان نفهمها ايضا لتتعلم منها ولنسعى لان نتجنبها - 00:03:55

اليوم هو اليوم الرابع من رمضان وقبل اكثر من ثمانية قرون كان يشهد واحدة من اللحظات الباسلة والصمود الصلب للمسلمين القلة المقاتلين في قلعة الطور ضد الحملة الصليبية الخامسة تعالوا نحكي هذه الحكاية - 00:04:12

بداية لكي يفهم القارئ او المشاهد المعاصر لكي يفهم آآ طبيعة الحملات الصليبية الحملات الصليبية كثيرة. وهي لم تتوقف ولم تنقطع. يعني حتى الاحتلال الامريكي لافغانستان والعراق بل حتى الاحتلال الروسي الحاصل الان للشام هو من الحملات الصليبية -

00:04:32

وطبعا ما قبله من الاحتلال الفرنسي والانجليزي والبرتغالي كل هذا ايضا يعني من الحملات الصليبية على الديار الاسلامية. لكن الاسم ده اللي هو اسم الحملات الصليبية حين يطلق فهو يراد به تلك الحملات التي انطلقت من اوروبا في اتجاه الشام ثم مصر. واستمرت لمائة عام - 00:04:53

هذه الحملات اللي هي بزغت فيها اسماء عماد الدين زنكي ونور الدين محمود وصلاح الدين الايوبي وركن الدين بيبرس سيف الدين قلاوون وغيرهم وغيرهم هذه الحملات نستطيع ان نقول انها كانت خيطا متصلا لم ينقطع - 00:05:12

لكن الموجات الكبرى فيها هي ثمانى حملات علشان نستوعبها مع بعض هي كالاتي الحملة الاولى والثانية والثالثة كانت على الشام الرابعة انحرفت عن غايتها واشتبكت مع الدولة البيزنطية اللي هي عاصمتها القسطنطينية اسطنبول الان - 00:05:27

طبعا اه الدولة دي اللي هي الدولة البيزنطية هي الدولة اللي احنا بنعرفها في التاريخ الاسلامي باسم الروم او الروم الشرقيين او الروم الارسوزوكس. هؤلاء يعني لكي ايضا يفهم المشاهد اللغة الغربية عليهم كانت هي اليونانية - 00:05:46

وآآ كانت تمثل القسم الشرقي من المسيحية الغربية. بينما القسم الغربي من اوروبا هو الذي يطلق عليه يعني تجاوزا الفرنجة وعاصمتهم الدينية هي دي كان اللي هي في روما ومذهبهم كاثوليكي واللغة السائدة فيهم هي اللغة اللاتينية. بطبيعة الحال الاشتباك والاختلاف بين الدولتين والمذهبيين على اشده الارثوذكس - 00:06:02

الكاثوليك فالحملة الصليبية الرابعة انحرفت عن غايتها بدل ما هي كانت جاية عند الديار الاسلامية آآ انحرفت واحتلت القسطنطينية يعني حصلت بعض الاحداث احتلت القسطنطينية وخربتها وحكمتها لحوالي اربعين سنة تقريبا. وكان هناك محاولة لتوحيد النصارى تحت البابوية في روما وتحت المذهب الكاثوليكي. فدي الحملة الرابعة خلاص - 00:06:22

انحرفت وما جتش عندنا في الديار الاسلامية. الحملة الخامسة والسابعة اتجهت نحو مصر لانه الصليبيين آآ رأوا منذ ذلك الوقت انه تجربة الحملات الصليبية الثلاث الاولى والثانية والثالثة اسببت لهم انه مصر هي التي حسمت المعركة - 00:06:43

بما فيها من اموال ورجال. فبالتالي ركزوا على مصر اولا طيب الحملة السادسة اللي انا سبتها دي دي حملة عجيبة هذه الحملة اتجهت لبیت المقدس واحتلته بقوة قليلة تخيل له ستمية فارس فقط تحتل بيت المقدس - 00:06:59

ولكن طبعا كان هذا بفعل الخيانة وهذه قصة ربما نحكيها فيما بعد قصة مؤلمة ومريرة جدا الحملة الثامنة هذه آآ سلك طريقا مختلفا حاولت ان تأتي من طريق تونس لكن تصدى لهم الحفصيون الدولة الحفصية التي كانت تحكم هذه المنطقة في - 00:07:17

ما بعد. فده كده استعراض عام للحملات احنا قصتنا اليوم تتعلق بالحملة الصليبية الخامسة طيب دلوقتي انتم عارفين طبعا الحملة الصليبية الاولى جاءت في وقت الشام كان فيه ممزق بين السلاجقة وبين العبيديين الفاطميين في مصر السلاجقة في العراق وفارس - 00:07:34

العبيديين الفاطميين في مصر والمغرب العربي الشام نفسه كان ممزقا بين امرائه يعني حتى الامراء السلاجقة منقسمين وهناك امراء مستقلون عنهم. وتصور بالمناسبة انه لو كان الشام في ذلك الوقت متوحدا واستطاع ان هو يصد الحملة الصليبية الاولى فان اوروبا بطبيعة الحال ما كانت لتفكر في تكرار الحملة الصليبية على الشام الا بعد وقت - 00:07:51

والاخر ربما قرون مثلا لكن الضعف الذي كان في هذه اللحظة هو الضعف المغربي الذي تسبب في نجاح الحملة الصليبية الاولى وبالتالي تسبب في سائر الحملات الصليبية بعد ذلك لان هم جربوا انه من الممكن هزيمة المسلمين واحتلال هذه الديار منهم. الحملة

الصليبية الاولى - 00:08:15

استطاعت في ظل الظروف التي تسيطر على الشام ان تؤسس اربعة ممالك. آآ مملكة الرهى مملكة انطاكيا طرابلس بيت المقدس. ومملكة بيت المقدس هي يعني المملكة الاكبر في الامارات الصليبية وهي المملكة الاهم بطبيعة الحال. وملك مملكة بيت المقدس يعتبر هو الملك الاكبر للامارات الصليبية - 00:08:34

هذا الوجود الصليبي الذي نشأ في الشام لم يتعرض لتهديد حقيقي كبير الا على يد عماد الدين زنكي. عماد الدين زنكي استطاع بالفعل تحرير يبقى اول امارة صليبية استطاع تحريرها - 00:08:55

وهذا الامر هو الذي انقلبت له اوربا فارسلوا الحملة الصليبية الثانية. الحملة الصليبية الثانية هذه جاءت في وقت كان الشام فيه نستطيع القول شبه متوحد ليس متوحدا بشكل كامل لكن كان شبه متوحد وكان متحالفا مع منطقة شمال العراق والجزيرة الفراتية. فاستطاع هذا المجهود الاسلامي ان يصد هذه الحملة امام - 00:09:09

دمشق وعادت مدحورة مخذولة فيما بعد استمر الجهاد الاسلامي توحدت مصر والشام على يد نور الدين من خلال الاسرة الايوبية نجم الدين ايوب اللي هو والد صلاح الدين واخيه اسد الدين - 00:09:32

يقول هو اللي هو عم صلاح الدين وبعد كده صلاح الدين الايوبي. وهذا الاتحاد بين مصر والشام هو الذي استطاع تحرير بيت المقدس بعد الموقعة الفاصلة اللي هي موقعة حطين - 00:09:47

هذا التحرير لبيت المقدس تزلزلت له اوربا فارسلت في ذلك الوقت اقوى الحملات الصليبية التمانية. هذه الحملة هي الحملة الصليبية الثالثة اللي هي كان فيها بقى ريتشارد قلب الاسد الاسم المشهور - 00:09:58

وهذه الحملة استطاع صلاح الدين صدها بصعوبة بالغة فهو بالفعل استطاع ان يحافظ على بيت المقدس يعني بيت المقدس لم يضع منه مرة اخرى. لكن هذه الحملة عززت الوجود الصليبي في بقية امارات الساحل - 00:10:14

انتهت الحملة بصلح معروف اسمه صلح الرملة وهذا الصلح اللي هو مات بعده بشهور صلاح الدين الايوبي. من المؤسف انه الذين خالفوا صلاح الدين الايوبي على الدولة الايوبية لم يكونوا على مثاله. كانوا اضعف منه وآآ يعني كانوا آآ كان امرهم - 00:10:29

ابو سنورة بعد قليل لكن المهم يعني آآ انه من فضل الله علينا ان الحملة الصليبية الرابعة انحرفت عن طريقها كما ذكرنا فلو ان هي اكملت الى الشام لكانت النتائج ستكون مروعة وربما بالفعل استعادوا ان يستعيدوا بيت المقدس مرة استطاعوا ان يستعيدوا بيت

المقدس مرة اخرى في ظل هذه الاوضاع - 00:10:47

بعد صلاح الدين. فانهراف الحملة الرابعة وفر وقت للملك العادل سيف الدين اللي هو اخو صلاح الدين الذي سيطر على الدولة الايوبية من بعده وهذا الوقت هو الذي سيستثمره صلاح الدين العادل سيف الدين في بناء هذه القلعة التي هي موضوع حلقتنا اليوم ونتابع

ذلك ان شاء الله بعد - 00:11:11

هذا الفاصل بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله. وقفنا معكم عند انه انحراف الحملة الصليبية الرابعة الى

القسطنطينية كان من فضل الله على المسلمين. وانه هذا الوقت استثمره آآ الملك العادل سيف الدين اخو صلاح الدين - 00:11:31

في ان يبني القلعة اللي احنا هنتكلم عنها النهاردة اللي هي هذه قلعة آآ بنى قلعة منيعة متينة فوق جبل الطور القريب من عكا. يعني ليس جبل الطور اللي هو في مصر او في سيناء. لا هذا جبل قريب من عكا اسمه جبل - 00:12:03

دكتور فالقلعة التي بنيت فوقه آآ سميت قلعة الطور. هذا المكان يسيطر تقريبا على اقليم الجليل. ومن تملكه كانت له اليد العليا على المنطقة. يعني لو امتلكه الصليبيون يهددون دمشق. لو امتلكه المسلمون يهددوا عكا وعكا صارت اهم المراكز الصليبية بعد تحرير

بيت المقدس. يعني آآ - 00:12:18

مملكة بيت المقدس الصليبية نزح اهم من فيها الى عكا فصارت عكا المركز المهم بعد بيت المقدس بالنسبة للصليبيين ومن اجل هذا انا قلت لكم سميت القلعة قلعة الطور وانه هذا آآ جبل قريب من عكا - 00:12:40

هذه القلعة كانت من المكانة والخطورة بحيث انه بعض المؤرخين يذكر انه بناء هذه القلعة كان من اسباب قدوم الحملة الصليبية

الخامسة الخامسة لانه بيت المقدس المهزوم اللي هو موجود في عكا استغاث باوروبا لخطورة التهديد الذي يمكن ان آآ يؤول الى طرد الصليبيين من الشام كلها. يعني هو تخوف من هذه القلعة - [00:12:57](#)

اه لانه ممكن ان تنهي الوجود الصليبي فهذا القلع بالمناسبة كان فيها اصلا آآ يعني هذا المكان كان فيه قلعة للصليبيين لما كانوا يحتلون هذه المنطقة لكن المسلمين لما ملكوها خربوها - [00:13:17](#)

لكي يزيلوا هذا التهديد الصليبي المحتمل. وبعد كده آآ يعني بدا للملك العادل ان يعمرها لتكون مصدر قوة بيده ضد عدن ابن واصل مؤرخ الدولة الايوبية صاحب كتاب مفرج الكروب في اخبار بني ايوب - [00:13:30](#)

يتكلم عن انه الملك العادل سيف الدين يعني اعتبر بناء هذه القلعة امر مهم فنزل بعساكره حولها احضر الصانع من كل بلد استعمل جميع امراء العسكر في البناء ونقل الحجارة ولم يزل مقيما عليها حتى بناه. وطبعا انفق في ذلك اموال طائلة واللي اشتغلوا فيها حوالي خمسميت بناء يعني غير كمان المساعدين - [00:13:43](#)

من الفاعلة والنحاتين ولما اكمل البناء يعني احد الشعراء اسمه ابن نبيه المصري مدحه بقصيدة تدل بعض آآ بعض ابياتها على آآ المكان وخطورته وارتفاعه انه يشبه القلعة. وان هي يعني كحارس يحرس المنطقة من عكة الى سور. يعني ما يهمننا في هذا الكلام ان - [00:14:03](#)

هذه القلعة حين استوت بناء آآ قويا شامخا صارت موضع تهديد للصليبيين فيما بعد الملك العادل آآ طبعا جاءت الحملة الصليبية الخامسة لكن جاءت في وقت لم يكن فيه الملك العادل - [00:14:23](#)

آآ مستعدا. آآ طبعا الدولة الايوبية كان فيها نوع من آآ يعني كان نظامها نوع من الاقطاع العسكري. الاقطاع العسكري يعني الجيش يجتمع حين يستدعى وآآ آآ كان الملك العادل في ذلك الوقت قد بدأ يقسم مملكته بين ابنائه الثلاثة الملك آآ الكامل الايوبي اخذ مصر كامل محمد اخذ مصر - [00:14:41](#)

المعظم عيسى اخذ منطقة اه الشام اه الاشرف موسى اخذ منطقة الجزيرة الفراتية يعني شمال العراق وتمتد الى شرق الاناضول ففي النهاية لما جاءت طليعة الطليعة الحملة الصليبية الخامسة فعليا لم تجد كثيرا من العسكر الذي يمكن ان - [00:15:01](#)

آآ يواجهها. الحملة الصليبية الخامسة كان في طليعة يعني ارسلت اولاه هذه الطليعة اه بدأت تهاجم الشام يعني نزلت في عكا وبدأت تهاجم الشام. لكن بقي الجيش الرئيسي الذي سيهاجم اه فيما بعد مصر - [00:15:21](#)

هنا سنجد انه هذه الطليعة التي جاءت لتهاجم الشام في الحقيقة حتى كانت حركتها نستطيع ان نقول ان هي كانت حركة عشوائية. يعني ما كانش لهم هدف معين لا نستطيع ان نذكر يعني خطة او نستنتج من حركاتها خطة هم كانوا يعني يتملكون آآ - [00:15:37](#)

المقدرات الاقتصادية يعني يغيرون على البلاد ينهبون اسواقها. طبعا يقتلون ويسبون. وطبعا هذه الحملة خربت بيسان وحاول الملك العادل آآ الايوبي اللي هو سيف الدين ان هو لا يصطدم بها لانه كان في قلة من العساكر في ذلك الوقت - [00:15:57](#)

طيب موضع آآ حلقنا اليوم انه هؤلاء هؤلاء توجهوا الى هذه القلعة المنيعة التي كانت آآ قائمة على هذا الجبل بل واستطاعوا بالفعل ان اه يحاصروها وان يقضوا في هذا الحصار عشرة ايام. وكان يقود هذه القلعة رجل يعني اه رجل من الرجال الذين - [00:16:17](#)

اسماءهم في التاريخ بموقعة واحدة وهو محمد ابن ابي القاسم الكردي. هذا كان قائد الحامية في هذه القلعة. استطاع هذا الرجل ان بصموده وثباته وصلابته ان يمنع هذه الجيوش الصليبية التي يقودها ملك المجر اسمه اندريه الثاني - [00:16:40](#)

ان اه يمكنهم من الاستيلاء على هذه القلعة بل وانتم طبعا عارفين آآ حين تكونوا محاصرا فبعض يعني الخطة العسكرية الطبيعية في مسألة آآ المحاصر ان هو يحاول ان ينفذ غارات آآ خاطفة - [00:16:58](#)

في احد هذه الغارات الخاطفة نزل محمد ابن ابي القاسم ما استطاع ان اه كانه دخل في مبارزة مع احد قواد هذه الحملة آآ وبالفعل يعني اختلف القائدان ضربتين يعني كلا منهما طعن الاخر طعنة مات فيها - [00:17:17](#)

فيهذا الصمود الذي نفذه محمد بن ابي القاسم الكردي وبهذا العجز آآ رحلت الجيوش الصليبية عن هذه القلعة وظلت هذه القلعة قلعة متينة وعظيمة ومستقرة وكان هذا في هذه الايام الاولى من شهر رمضان. لان هي الحصار هذا انتهى في حدود آآ سبعة رمضان. يعني

في مثل هذا اليوم كانوا - [00:17:37](#)

ما زالوا في هذا الحصار وكانوا يسيطرون هذه الصلابة التي عجز امامها جيش الحملة الصليبية فيما بعد جاءت الحملة الصليبية نفسها بقى الجيوش الرئيسية ولكنها هاجمت مصر ونزلت عند دمياط مدينة دمياط. كانت الفكرة عند الحملة الصليبية الخامسة -

[00:18:03](#)

ان احنا اذا استطعنا القضاء على مصر فاننا آآ يمكن ان آآ ندخل منها الى بيت المقدس او على الاقل نفاوض الايوبيين على ان على

مصر مقابل ان يسلموا لنا بيت المقدس - [00:18:20](#)

وآآ ذكرت لكم انه كان الناس يعني الامراء الذين خالفوا صلاح الدين الايوبي من بعده العادل سيف الدين وابناؤه من بعده كانوا اضعف

واقل صلابة بكثير من آآ صلاح الدين - [00:18:34](#)

فبالتالي كان اول ما فكر فيه آآ العادل سيف الدين طبعاً كانت دمياط مدينة مهمة وكان فيها برج على مدخل النيل اسمه برج صلة كان

يعتبر يسميه المؤرخون قفل الديار المصرية. لانه طول ما هو قائم طول يعني لا يستطيع ان آآ يعني لا يستطيع ان - [00:18:49](#)

تقتحم الديار المصرية فعلى كل حال آآ اول ما فكر الملك العادل سيف الدين ان هو يشحن وينقل كل جنوده الى دمياط فهنا كان من

ضمن ما فكر فيه ان يهدم قلعة الطور - [00:19:09](#)

التي بناها وانفق فيها اموالا طائلة وان يسرح جنودها لكي يلتحقوا بدمياط وان يوزع الاسلحة المشحونة فيها على بقية المناطق

بالفعل الصليبيين ارادوا ان يفاوضوا على بيت المقدس وكان الكامل الايوبي يعني مستجيباً لهم ان هو يعني تخلصي لهم عن بيت

المقدس - [00:19:26](#)

ان هو ممكن يدخل مفاوضات لكن هم كان تقديرهم انهم يستطيعون ان يحتلوا مصر وان يذهبوا منه الى بيت المقدس فرفضوا هذا

العرض المغربي من الكامل فبالتالي آآ اضطر الكامل الى المقاومة مجهود الجيش الايوبي ومجهود المماليك الذين كانوا معه وكذلك

المجهود الشعبي - [00:19:47](#)

استطاعوا دحر هذه الحملة الصليبية الخامسة ولم تستطع الحملة لا ان تحتل القاهرة ولا ان تحتل بيت المقدس. وفي وقتها هذه

الحملة لما استطاعوا آآ يعني اقتحام كان برج السلسلة الذي كان موجوداً في دمياط - [00:20:08](#)

اه فزعة لهذا الخبر الملك العادل سيف الدين وكما يقول المؤرخون دق على صدره دقة ثم مرض مرض الموت ومات الذي يهمننا

التركيز فيه هنا انه النازر في سيرة الايوبيين فعلاً في تلك الفترة يرى فيهم نوعاً من الفزع والخوف الذي لم يكن مثله - [00:20:25](#)

في صلاح الدين فلذلك تجدهم مسارعون الى هدم القلاع وهدم الاسوار بل يعني حتى صارع الجيل التالي الكامل الايوبي فيما بعد ثم

ابن اخيه الناصر داود الى تسليم بيت المقدس بالفعل - [00:20:47](#)

وهذا الذي فعله الملك العادل من هدم اه قلعة الطور وهدم اسوار بيت المقدس لكي لا يتحصن بها الفرنجة لم يجد شيئاً لانه بالفعل

سقط من دمياط وآآ لم يستطيع لم تستطع القوات الصليبية ان آآ تذهب الى الشام او ان تحتل الشام. فبالتالي خسر المسلمون هذه

القلعة - [00:21:01](#)

المنفعة وهذا المكان الاستراتيجي المهم آآ لما داخل النفوس من يعني هذا الخوف او هذا الفزع او يعني لما لم تحتوي عليه من الصلابة

التي ينبغي ان يكون عليها المقاتلون الكبار ففي مثل هذا اليوم كانت هذه الذكرى ذكرى الصمود الصلب للمقاتلين المسلمين في قلعة

الطور حتى انهم صدوا طليعة - [00:21:23](#)

حملة الصليبية وحدهم ففسأل الله تبارك وتعالى ان يعيد الينا ايام مجدنا ونسأله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا وان ينفعنا بما علمنا

وان يزيدينا علماً. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:21:48](#)

- [00:22:06](#)